

التفسير الميسر

فَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنْ افْتَرَىٰ عَلَى اللَّهِ كَذِبًا أَوْ كَذَّبَ بِآيَاتِهِ ^ج أُولَٰئِكَ يَنَالُهُم نَصِيبُهُم مِّنَ
الْكِتَابِ ^ط حَتَّىٰ إِذَا جَاءَتْهُمْ رُسُلُنَا يَتَوَفَّوْنَهُمْ قَالُوا آيِنَ مَا كُنتُمْ تَدْعُونَ مِّن دُونِ اللَّهِ ^ط قَالُوا
ضَلُّوا عَذَابًا وَشَهِدُوا عَلَىٰ أَنفُسِهِمْ أَنَّهُمْ كَانُوا كَافِرِينَ

لا أحد أشد ظلماً ممن اختلق على الله تعالى الكذب، أو كذب بآياته المنزلة، أولئك
يصل إليهم حظُّهم من العذاب مما كتب لهم في اللوح المحفوظ، حتى إذا جاءهم ملك
الموت وأعوانه يقبضون أرواحهم قالوا لهم: أين الذين كنتم تعبدونهم من دون الله من
الشركاء والأولياء والأوثان ليخْلِصوكم مما أنتم فيه؟ قالوا: ذهبوا عنا، واعترفوا على
أنفسهم حينئذ أنهم كانوا في الدنيا جاحدين مكذبين وحدانية الله تعالى.